

النصح والارشاد التربوي

سلطنة عمان - وزارة التربية والتعليم ، ملحق دورية التطوير التربوي
السنة العاشرة - العدد الرابع والستون - سبتمبر ٢٠١١م

الأطلس بين يديك

يتضمن الملحق عرض تجربة وحدة الدراسات الاجتماعية بمنطقة الباطنة شمال
في احد أهم المشاريع التربوية الموجهة نحو تفعيل الأطلس المدرسي ككتاب داعم
لأهداف ومناهج الدراسات الاجتماعية..

إعداد :

عائشة بنت سعيد البلوشية - مشرفة جغرافيا

مريم بنت علي المطوع - مشرفة جغرافيا

وحدة الدراسات الاجتماعية بمنطقة الباطنة (شمال)



كلمة الملحق

إن الأطلس المدرسي كان ولا يزال على رأس المعينات التي قدمتها وزارة التربية والتعليم لتلبية احتياجات العملية التعليمية ومستلزماتها لما تضمنه من إيضاح للصورة المكانية والزمانية التي حدثت وتحدث في هذا العالم المتغير، بما يستجيب مع متطلبات المناهج لجميع المراحل الدراسية. وبهذا فالأطلس المدرسي يعتبر معينا حقيقيا في تعلم مادة الدراسات الاجتماعية مما يستوجب وعيا كاملا وإدراكا واسعا من المعلم في أهمية تفعيله في الموقف التعليمي بما يحقق الأهداف التربوية الكبيرة التي رسمتها الوزارة والتي تم من أجلها إنجاز هذا الأطلس. وانطلاقا من هذا الفكر أولت وحدة الدراسات الاجتماعية بمنطقة الباطنة شمال اهتماما كبيرا بتنمية ثقافة تفعيل الأطلس المدرسي بما يخدم المناهج الدراسية، وينعكس على المستوى التحصيلي للطلبة، فكان مشروع (الأطلس بين يديك) مجسدا لهذا الفكر لما تضمنه من فعاليات وبرامج تنصب في تنمية مهارات المعلم والطالب في التعامل مع محتوى الأطلس المدرسي وفق أسس منهجية تضمن جودة المخرجات التعليمية. وفي هذا الملحق نضع مخرجات المشروع بين أيديكم للإفادة منها لما لمسه من وعي واهتمام وإيجابية من الميدان في التعامل مع الأطلس المدرسي وتفعيله بما يحقق الأهداف التي وضع من أجلها. ونحن على ثقة تامة أن لكم من الوعي ما يمكنكم من انتقاء ما يتناسب من فعالياته وبرامجه في تحقيق أهداف مناهج المادة ورفع المستوى التحصيلي للطلاب حتى نخرج من الدائرة الضيقة التي رسمها البعض في توظيف الأطلس المدرسي والتي تحصر في محيطها خرائط معينة لا تتجاوزها، إلى مساحات أرحب نتلمس فيها تنوع الخرائط التاريخية والجغرافية والصور والمعلومات والإحصاءات والبيانات، مما يساهم في تلبية الاحتياجات الفعلية للمناهج الدراسية من جهة وينمي مهارات المعلم في تحليل المحتوى وطرائق التدريس وانتقاء مصادر التعلم من جهة أخرى ...

عائشة سعيد البلوشية
مشرفة / جغرافيا

سعت وحدة الدراسات الاجتماعية بمنطقة الباطنة شمال ممثلة بمشرفيها إلى إيجاد آلية تعنى بتفعيل أفضل للأطلس المدرسي وقد تم ذلك من خلال تبني مشروع حمل عنوان (الأطلس بين يديك) والذي تضمن مجموعة من المناشط والفعاليات تم من خلالها تحقيق الأهداف التربوية التي وضع من أجلها المشروع. فالشكر موصول لكل من ساهم ويساهم في إنجاح هذا المشروع في الحقل التربوي ونتمنى أن يستفيد منه طلابنا ومعلمينا الأعزاء..

سعيد عبد الله الفارسي
مشرف أول جغرافيا



نبذة مختصرة عن المشروع

المشروع تم تطبيقه في العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١م ،على مدارس تجربة (١٣مدرسة) من مدارس منطقة الباطنة شمال وذلك لدراسة جدوى المشروع وصداه في مدارس التجربة وإمكانية تعميمه على مدارس المنطقة، هذا وقد تركزت أهداف المشروع في :

- التأكيد على أهمية توظيف الأطلس المدرسي كمصدر أساسي من مصادر التعلم في حصة الدراسات الاجتماعية .
- غرس الوعي لدى المعلمين والطلبة بأهمية كتاب الأطلس المدرسي .
- تطوير قدرات المعلمين في أساليب تدريس مهارات استخدام الأطلس.
- تنمية مهارات المعلم والمتعلم اللازمة للتعامل مع الأطلس .
- تحقيق أكبر فائدة معرفية للطلبة بالتوظيف الفعلي لكتاب الأطلس المدرسي.
- إجراء تطبيقات عملية لما تم دراسته من جانب نظري في المحصر الدراسية.
- رفع المستوى التحصيلي لدى الطلبة في ما يتعلق بتنمية مهاراتهم في التعامل مع الخرائط والجداول والرسوم والصور.
- إكساب الطلاب على اختلاف مستوياتهم مهارة رسم وتوظيف الخرائط الجغرافية الصماء بالاستعانة بخرائط الكتاب المدرسي أو الأطلس.
- الوقوف على أهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه الطلبة في التعامل مع الخرائط والرسوم والصور والأشكال.
- تطوير قدرات الطلبة في التعامل مع الأسئلة الخاصة بتوظيف الأطلس في الورقة الامتحانية والأنشطة الصفية .

وقد شمل المشروع مجموعة كبيرة من الأنشطة والإجراءات التنفيذية خلال المراحل التي مر بها (مراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم)، وانطلاقاً من مصداقية الأهداف الموضوعية والتخطيط المدروس لمراحل المشروع فقد كان العائد التربوي كبيراً فيما يتعلق بزيادة وعي المعلمين بأهمية تفعيل الأطلس المدرسي واعتباره وسيلة تعليمية لا غنى عنها أثناء تدريس محتوى المناهج الدراسية، وانعكاس ذلك على المستوى التحصيلي للطلاب .

وفيما يلي عرض لأهم منجزات هذا المشروع :

كشاف الأطلس المدرسي

يأتي كشاف الأطلس المدرسي ليكون على رأس فعاليات هذا المشروع لما يقدمه للمعلم من معونة كبيرة في بيان طريقة تفعيل محتوى الأطلس المدرسي بما يتناسب مع موضوعات المناهج الدراسية في الدراسات الاجتماعية في جميع مناهج المراحل الدراسية (٥ - ١٢)

وقد تم إعداد الكشاف من خلال تنفيذ ورشة عمل شارك فيها عدد من المعلمين والمعلمات المجيدين في الدراسات الاجتماعية بالمنطقة ، وقد خضع هذا العمل للمراجعة الفنية الدقيقة من قبل بعض المشرفين التربويين، وقد تتطلب وقتاً وجهداً كبيراً لضمان خروجه بالمستوى المطلوب من الجودة .

وسنعرض فيما يلي نموذجاً لكشاف أحد المناهج التي تم إعدادها وهو كشاف الصف العاشر (الفصل الأول) والذي يفتح أمام المعلم مجالات واسعة لتفعيل الأطلس المدرسي بما يحقق أهداف المنهج من جهة، ويضمن تنوع المهارات والأنشطة وطرائق التدريس ومصادر التعلم من جهة أخرى.

الوحدة الدراسية	الدرس / الموضوع	الصفحة في الكتاب المدرسي	المحتوى في الكتاب المدرسي	المحتوى الذي يناسبه في الأطلس	الصفحة في الأطلس المدرسي	آلية التوظيف المقترحة
الأولى	الأول / نشأة الأرض	١٢	(الأرض أحد الكواكب السيارة ..)	الشكل (حجم الشمس والكواكب)	١٨	تحديد موقع كوكب الأرض بالنسبة للشمس في الشكل الوارد في الأطلس ، وقراءة الفقرة المرتبطة بالأرض يمين الشكل، ثم تتبع بقية الكواكب التسعة التي تدور حول الشمس والواضحة في الشكل.
الأولى	الأول / نشأة الأرض	١٨	نظرية حركة الصفائح نشاط (٦)	خريطة الصفائح الأرضية في العالم	٢٦	تعريف حركة (تباعد- تقارب- تجاوز الصفائح) الواردة في محتوى الكتاب المدرسي، ثم استخراج الأمثلة المناسبة لكل مفهوم من خريطة الأطلس بالاستعانة باتجاه حركة الصفائح الواضحة في الخريطة.



الأولى	الأول / نشأة الأرض	١٩	طبقات الأرض	شكل (بنية الأرض الداخلية)	٢٦	تكليف الطلاب بإعداد جدول مقارنة لطبقات الأرض
الأولى	الثاني / العوامل الداخلية التي تساهم في تشكيل سطح الأرض	٢٣	شكل رقم (١١) مقياس ريختر	صورة زلزال مدينة المكسيك	٢٧	من خلال الصورة يتم تحديد درجة مقياس ريختر التي يوضحها شكل (١١) في الكتاب المدرسي ، كما يقوم الطالب بقراءة تعريف الزلازل كما موضح في الأطلس أسفل الصورة ، بعد أن يصف طبيعة الدمار الذي يظهر فيها .
الأولى	الثاني / العمل الداخلية التي تساهم في تشكيل سطح الأرض	٢٥	نشاط (٥) أجزاء البركان	صورة تركيب البركان	٢٧	من خلال الصورة يتعرف الطالب على أجزاء البركان وتعريفه وكيفية تكونه مستعينا بالمعلومات الواردة أسفل الصورة

الأولى	الثاني / العوامل الداخلية التي تساهم في تشكيل سطح الأرض	٢٦	نشاط (٧)	خريطة الزلازل والبراكين خريطة الصفائح الأرضية	٤٤ ٢٦	يحدد الطالب نطاقات الزلازل والبراكين في العالم من خلال خريطة الأطلس مع الربط بخريطة الصفائح الأرضية ص ٢٦ ويحلل أسباب ظهور الزلازل والبراكين في المناطق التي قام الطالب بتحديددها .
الأولى	الثاني / العوامل الداخلية التي تساهم في تشكيل سطح الأرض	٣٠	فقرة الالتواءات والانكسارات	أشكال الالتواءات والانكسارات وأ أنواعها	٢٧	التعرف على أشكال الالتواءات والانكسارات وأنواعها وتصمم جدولا من خلال نشاط (١١) يصنف فيه أنواع الانكسارات ، وقراءة الفقرة أسفل الصورة في الأطلس لاستنتاج طريقة تكون الجبال الإلتوائية والجبال الانكسارية .
الأولى	الصخور	٣٤	فقرة أنواع الصخور حسب النشأة	أشكال الصخور	٢٦	تحليل الصور في الأطلس بالاستعانة بالعبرة الواردة يمين الصفحة ، ومن خلال الصور يتعرف على سمات كل نوع.
الأولى	الصخور	٤١	فقرة مراحل تكون الصخور في عمان	خريطة البنية الجيولوجية	٨٦	ان يتم اعداد جدول يحتوي على (المرحلة / نوع الصخور / الموقع) ينفذه الطالب خلال قيامه بتتبع مراحل تكون الصخور في عمان علاوة على ذلك يمكن ان يقوم الطالب برسم خريطة البنية الجيولوجية على شكل مخطط ويحدد عليها نوع الصخر واسمه
الثانية	التجوية	٤٥	فقرة التميؤ أو الإزابة	صورة كهف نشأ نتيجة لتحلل الصخور الجيرية بفعل مياه الأمطار	٢٨	ربط مفهوم الإزابة بالصورة الموضحة بالأطلس المدرسي مستدلا الطالب بأهم الأشكال الناتجة عن عملية الإزابة.



الثانية	التجوية	٤٧	فقرة التفاوت الحراري	خريطة المدى الحراري السنوي	٣٦	توضيح التفاوت الحراري في المناطق الحارة والباردة من خلال درجة اللون في خريطة المدى الحراري في الأطلس المدرسي .
الثانية	التعريية الربحية	٥٣	عنوان الدرس	الصور التوضيحية لأشكال التعرية الربحية	٢٨	يلاحظ الطالب الصور في الأطلس ومن خلالها يستنتج عنوان الدرس .
الثانية	التعريية الربحية	٥٥	شكل (١٧) خريطة توزيع الصحاري في الوطن العربي	خريطة الوطن العربي الطبيعية	٦٦	تحديد أهم الصحاري في الوطن العربي من خلال خريطة الوطن العربي الطبيعية في الأطلس المدرسي والإشارة إلى اللون الذي تمثله .
الثانية	التعريية الربحية	٥٩	فقرة الكتبان الرملية	صورة للكتبان الرملية في السلطنة	٩٢	يتعرف الطالب على إحدى أنواع الكتبان الرملية في السلطنة
الثانية	التعريية المائية	٦٣	فقرة الأشكال الناتجة عن النحت النهري	صورة توضح المدرجات والسهول الفيضية ومجرى النهر	٢٨	يتعرف على حوض التصريف النهري وأهم الأشكال الناتجة عن التعرية النهرية كما هو موضح في الأطلس
الثانية	التعريية المائية	٦٣	نشاط (٢)	رسم بياني لارتفاعات الشلالات بالأمطار	١٧٠	يحلل الطالب الشكل المتضمن لأهم الشلالات في العالم موضحا ارتفاع شلال انجل والشلالات الأخرى في العالم من خلال قراءة الرسم البياني
الثانية	التعريية المائية	٦٥+٦٦	فقرة تعلم + نشاط (٥) نشاط (٧)	خريطة أهم المعالم الطبيعية في العالم	١٧٠	تصنيف أهم انهار العالم من حيث الطول والاتساع للمجرى ومن ثم تحديد أنواع الدلتا التي تتكون عند المصب
الثانية	التعريية البحرية	٦٩	فقرة التيارات البحرية	خريطة التيارات البحرية	٣٨	التعرف على حركة التيارات البحرية وأنواعها من خلال الأطلس المدرسي

الثانية	التعريفة البحرية	٧٢	الفقرة الثانية من الجروف الساحلية	خريطة سلطنة عمان (المشكلات البيئية)	١٠٧	تحديد أهم المناطق التي تتعرض للنحت البحري في السلطنة كما موضع في خريطة الأطلس .
الثانية	التعريفة البحرية	٧٣	فقرة الأشكال الناتجة عن النحت البحري	صور الأشكال الناتجة عن النحت البحري	٢٨	يتعرف على أهم الأشكال الناتجة عن النحت البحري بعد ملاحظة الصور في الأطلس .
الثالثة	ظهور الإسلام وبناء الدولة الجديدة	٧٩	التمهيد لعنوان الدرس	خريطة شبه الجزيرة العربية	١٥١	تحديد منطقة الحجاز موطن ظهور الدعوة الإسلامية تمهيدا لموضوع الدرس
الثالثة	ظهور الإسلام وبناء الدولة الجديدة	٨١	فقرة عصر الخلفاء الراشدين	خرائط حروب الردة والفتوحات الإسلامية	١٥٣	يتعرف على أهم القبائل المرتدة عن الإسلام ، ويحدد امتداد الدولة الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين كما موضع في خريطة الأطلس .
الثالثة	المدارس الفكرية في الإسلام	٩٠ ٩٣	فقرة ظهور المدن الإسلامية + نشاط (٩)	خريطة الدولة العباسية	١٥٥	يحدد الطالب المدن التي نشأت فيها المدارس الفكرية على خريطة الأطلس ، ثم يستعين بالخريطة في الإجابة عن نشاط الكتاب (٩) .



الاختبارات الإلكترونية للأطلس المدرسي

تماشياً مع التطور الحاصل في برامج الحاسب الآلي المتنوعة جاء تفعيل الاختبارات الإلكترونية كخطوة أساسية من وحدة الدراسات الاجتماعية بالمنطقة لدعم مشروع الأطلس بين يديك إذ يعتبر وسيلة جديدة ومميزة في تحديد مستوى الطالب إلكترونياً في مهارات التعامل مع الأطلس المدرسي، كما أنها مشوقة للطلاب ومعززة لهم في نفس الوقت وتسهم في تنمية مهارات الطلاب المتعلقة بالمادة كالتعامل مع الأشكال والجدول والخرائط والصور وبالتالي فآثرها الإيجابي كبير في رفع المستوى التحصيلي للطلاب من جهة وتحقيق أهداف المادة من جهة أخرى..

وقد قامت المشرفة (عائشة البريكية - مشرفة جغرافيا بوحدة الدراسات الاجتماعية) بجهد متميز في تصميم هذه الاختبارات مستخدمة برنامج (Quiz Creator) الذي يعتبر من أحدث برامج تصميم الاختبارات الإلكترونية، والتي تتيح تنوع أنماط الأسئلة (أسئلة الاختيار من متعدد بخيار واحد أو أكثر، الإكمال، المزوجة، الترتيب، الصح والخطأ، التعامل مع الخريطة أو الشكل أو الجدول . وغيرها من الأنماط) بالإضافة إلى إمكانية إضافة الصور والوسائط المتعددة. وقد شملت الاختبارات الإلكترونية للأطلس التي تم إعدادها جميع أنماط الأسئلة السابقة واتخذ تفعيل البرنامج شكلين:

- الشكل الأول اختبار إلكتروني بعنوان ” اختبر مهاراتك في التعامل مع الأطلس المدرسي ” وهو اختبار عام لكل الطلاب ويمكن للمعلم أن يطبقه كاختبار تشخيصي يساعده في تحديد مستوى كل طالب ومدى تمكنه من مهارات التعامل مع الأطلس المدرسي من خلال الدرجة التي سيحصل عليها بعد تنفيذه للاختبار أو تدريبي للطلاب أثناء تطبيق مهارات الأطلس أثناء التدريس أو تقويمي لتحديد مدى تمكنهم من مهارات التعامل مع الأطلس بعد ما تم تقديمه لهم من أنشطة و حصص تطبيقية.

- الشكل الثاني : عبارة عن سلسلة من الاختبارات الإلكترونية التفاعلية استهدفت طلاب الصفوف من الخامس إلى العاشر بشكل خاص لأهمية تنمية مهارات التعامل مع الأطلس مع هذه الفئات العمرية بالتحديد لما له من أثر إيجابي في بناء قاعدة قوية لديهم تسهل عليهم فيما بعد التعامل مع هذه المهارات في المراحل العليا ، وشملت هذه الاختبارات ما تضمنته مناهج المادة في هذه الصفوف من مهارات متنوعة بالإضافة إلى المحتوى المعرفي وجاءت هذه السلسلة من الاختبارات تحت عنوان ” اختبر معلوماتك و مهاراتك ”



طرق إبداعية في توظيف الأطلس المدرسي

فيما يلي عرض لبعض الطرق في تدريس محتوى الأطلس والتي تناسب فئة الطلاب (٥-٩) من إعداد الأستاذة جميلة البلوشية معلمة دراسات اجتماعية بمدرسة الصفا للتعليم الأساسي، وهي طرق بسيطة تجمع بين التسلية والإفادة وتساعد على تحقيق الأهداف المنشودة بطريقة مشوقة بالنسبة للطلاب .

١. طريقة التخيل: أسلوب علمي يستخدمه المعلم لتوصيل المعلومة للطلاب بهدف تثبيت التعلم في ذاكرته ويمكن استخدام هذه الطريقة في تدريس الأطلس من خلال تحديد المواقع على الخريطة فعلى سبيل المثال :

- تحديد قارات العالم (مثال تطبيقي ١)

الخطوة الأولى: توزع الأطلس على جميع الطلاب وفتح خريطة العالم السياسية صفحة ٣٢-٣٣ والتعرف على قارات العالم السبعة .

الخطوة الثانية: يغمض الطلاب أعينهم ويستخدمون التخيل للربط بين أعضاء جسم الإنسان وموقع كل قارة على خريطة الأطلس كما في الشكل أدناه.

الخطوة الثالثة: يرسم المعلم مربعات على السبورة ويطلب من التلميذ كتابة القارات وفق التخيل السابق.

- تحديد محافظات ومناطق السلطنة (مثال تطبيقي ٢) :
ويتم من خلاله تخيل الطالب خريطة سلطنة عمان على شكل جسم إنسان
وتخيل كل محافظة ومنطقة بجزء معين:
الرأس (محافظة مسندم) ، الصدر (منطقة الباطنة) ، الظهر (محافظة البريمي
ومنطقة الباطنة) ، الأيدي (محافظة مسقط)
الوسط (منطقتي الشرقية والداخلية) ، الساق (منطقة الوسطى) ، والأرجل
(محافظة ظفار).

٢. اللعب بالألوان :

هذا الأسلوب يمكن المعلم من توصيل المعلومة بطريقة مسلية كأن يلعب بالألوان الموجودة في الأطلس ويحدد كل دولة حسب لونها ، ويمكن أيضا تطبيق هذا النشاط كنشاط جماعي حيث يستطيع الطالب نفسه استخدام هذه الطريقة في اللعب مع أصدقائه في تحديد مواقع الدول أو التضاريس أو رموز الخريطة المختلفة :

خريطة الوطن العربي السياسية (مثال تطبيقي)

الخطوة الأولى: يطلب المعلم من تلاميذه فتح الأطلس على خريطة الوطن العربي السياسية صفحة ٦٧ الخطوة الثانية: التعرف على الألوان الموجودة في الخريطة .

الخطوة الثالثة: يطرح المعلم على التلاميذ الأسئلة التالية ويربطها بالألوان ثم تحدد من قبل الطالب .
- دولة عربية عاصمتها الرباط تقع في قارة أفريقيا وملونة باللون الأصفرالمغرب

- دولة عربية تطل على بحرين اثنتين وتقع في قارة أفريقيا وملونة باللون البنّي الفاتحمصر

- دولتان عربيتان يمر بهما نهر دجلة والفرات وتقعان في قارة آسيا إحداهما باللون البنفسجي والأخرى باللون البنّي الفاتحالعراق وسوريا

٣. اللعب بالمربعات:

طريقة سهلة يحاول فيها المعلم أن يجعل الحصة الدراسية التي تستخدم فيها الأطلس حصة مسلية حيث يربط بين موقع الدولة أو التضاريس أو المنطقة أو أحد رموز الخريطة بخطوط الطول ودوائر العرض وفق المراحل التالية :

خريطة أمريكا الجنوبية الطبيعية (مثال تطبيقي)

الخطوة الأولى: يطلب المعلم من تلاميذه فتح الأطلس على خريطة أمريكا الجنوبية الطبيعية صفحة ٦٠



الخطوة الثانية: يذكر المعلم للتلاميذ الملاحظة التالية يتم تصنيف المربعات (الناجمة عن تقاطع دوائر العرض وخطوط الطول) إلى أعمدة وصفوف .

- اسم بحيرة توجد في العمود الرابع و الصف السادس .
 - اسم هضبة توجد في العمود الثالث و الصف الرابع.
 - مرتفعات جبلية توجد بين الصفوف الثالث والرابع و الخامس.
 - صحراء ممتدة بين العمود الخامس والصفوف الرابع و الخامس.
- ٤- طريقة التتبع : يستطيع المعلم من خلال هذه الطريقة تدريب الطلاب على رسم الخرائط وتحديد الأماكن وذلك عن طريق مهارة التتبع حيث يقوم الطالب بتتبع الأرقام الموجودة على الخريطة .**

التدريب على رسم خريطة سلطنة عمان :

ولايات محافظة مسندم الأرقام من (١-٤)
ولايات منطقة الباطنة الأرقام من (٥-١٦)
ولايات محافظة مسقط الأرقام من (١٧-٢٢)
ولايات المنطقة الشرقية الأرقام من (٢٣-٣٣)
ولايات محافظة ظفار الأرقام من (٣٤-٤٣)
ولايات المنطقة الوسطى الأرقام من (٤٤-٤٧)
ولايات المنطقة الداخلية الأرقام من (٤٨-٥٥)
ولايات منطقة الظاهرة الأرقام من (٥٦-٥٨)
ولايات محافظة البريمي الأرقام من (٥٩-٦١)



نماذج لبعض الفعاليات في المدارس المطبقة للمشروع

تنوعت فعاليات المدارس المطبقة للمشروع لتؤكد نجاحه في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها، وفيما يلي عرض لبعض الفعاليات المنفذة والتي تنصب على غرس ثقافة تفعيل الأطلس، وتنمية مهارات المعلم والطالب في التعامل مع هذا الكتاب الداعم لمنهج الدراسات الاجتماعية .

- مدرسة الصفا للتعليم الأساسي (١٠٥) : تضمنت فعاليات المدرسة الحصص التعريفية بالأطلس والمسابقات التربوية والورش التدريبية كما عملت المدرسة على إصدار قصص تعليمية حول الأطلس ومضمونه وتنفيذ عدد من البرامج مثل / شخصيتي في أطلسي، وخمس دقائق في رحاب الأطلس، وجماعة صديقات الأطلس، واستحداث سجل استعارة للمواد الأخرى. وكان للمشروع دور في اكتشاف العالم داخل الفصول الدراسية.
- مدرسة مريم بنت عمران : تنوعت فعاليات المدرسة لتشمل عدد من المطويات والنشرات المرتبطة بمهارات استخدام الأطلس المدرسي ، وبعض الحصص



التطبيقية التي تم تدريب الطالبات فيها على قراءة الخريطة كما تم تنفيذ ورشة بعنوان السياحة باستخدام الإنترنت ، وتنفيذ مجموعة من المسابقات الصفية بين الطالبات منها مسابقة هيا نتحدى مقياس الرسم والخريطة التركيبية إضافة إلى تنفيذ اختبار يقيس مدى اكتساب الطالبات لبعض مهارات توظيف الأطلس المدرسي.

- مدرسة حواء بنت يزيد (١١-١٢) : وتم فيها إنشاء معمل الأطلس المدرسي الذي ضم شاشات العرض الحديثة والمكتبة الإلكترونية، وعملت أسرة المادة على إقامة الورش التدريبية للمعلمات والحصص التطبيقية للطالبات.

كما تم إعداد دراسة أظهرت نتائجها ارتفاع مستوى الطالبات التحصيلي بعد تطبيق المشروع كما كان للمشاركات الخارجية دورا بارزا مع المدارس الخاصة ونشر ثقافة تدريس الأطلس المدرسي، واختتمت المدرسة فاعلياتها بملتقى ختامي (الأطلس المدرسي بين الواقع والمستجدات التربوية) دشنت من خلاله موقع حواء للدراسات الاجتماعية .

- مدرسة دقال للتعليم الأساسي: تنوعت برامجها بين الحصص التعريفية والورش التدريبية الخاصة برسم الخرائط إضافة للمسابقات الشفهية وإعداد بنك أسئلة الأطلس المدرسي ، وتقديم مجموعة من البرامج الإذاعية وكان للدراسة التي قامت بها أسرة مادة الدراسات تحت عنوان (مدى إلمام الطلاب بمهارات استخدام الخريطة) دورا أساسيا في توجيه المعلمين لتنفيذ مجموعة من الأنشطة المرتبطة بالأطلس المدرسي.

الأطلس في الدراسات الاجتماعية (المضمون والتطبيق)

يعتبر الأطلس المدرسي من الوسائل التعليمية الحديثة المرافقة للكتاب المدرسي فهو من الأدلة الهامة على التطور التربوي التعليمي المواكب لجميع التطورات الأخيرة على خريطة العالم من جهة ومعينا يستجيب بما يحويه للاحتياجات الفعلية لمناهج الدراسات الاجتماعية، من هنا يركز التربويون في مجال الدراسات الاجتماعية على أهمية استخدام الأطلس كونه يساعد الطالب على تنمية قدراته العقلية والحسية واكتساب المهارات المختلفة كمهارة التفكير مع الفهم

العميق للظواهر الطبيعية والبشرية وتعلم لمختلف موضوعات المادة سواء أكانت الجغرافية أم التاريخية والموضوعات الأخرى.

والأطلس عبارة عن مصور متعدد الأغراض منه الجغرافي والتاريخي والنباتي والطبي وهكذا، لكن الأطالس الجغرافية هي الأطالس التي نالت الشهرة الأكثر، أما الأطالس التاريخية فيقصد بها تلك الكتب التي تتناول الأزمنة التاريخية من خلال الخرائط والرسومات والصور والجدول والبيانات والشروح.

هذا ويحتوي الأطلس المدرسي لسلطنة عمان والعالم على ظواهر فلكية موضحة المصطلحات المرتبطة بها كما يتناول الظواهر الطبيعية والعديد من الخرائط الجغرافية للسلطنة ودول الخليج والدول العربية ودول العالم وتخصيص قسم خاص للخرائط التاريخية والتي تساعد الطالب في فهم الأحداث التاريخية وتحديد أماكن وقوعها وظروف المرتبطة بها .

التطور التاريخي للأطلس:

يعزو معظم المؤرخين بداية عمل الأطالس المعرفية والجغرافية على وجه الخصوص إلى العالم الجغرافي كلاوديوس البطلمي في القرن الثاني الميلادي، حيث قام بنشر أول أطلس باعتباره جزءاً من ثمانية مجلدات عن كيفية تصميم الخرائط.

وأول من أطلق اسم أطلس على مجموعة من الخرائط، مصمم الخرائط جرهدركمر (ميركاثور) وصديقه أور تليوس في عام (١٥٧٠م) أي القرن السادس عشر الميلادي.

ويؤكد د. خالد بن محمد العنقري على أن اسم (أطلس) استخدم لأول مرة منذ أكثر من أربعة قرون إلى أن أصبح الأطلس مصطلحاً علمياً في جميع اللغات ، للدلالة على الكتاب الذي يضم مجموعة من الخرائط والرسوم البيانية. وقد بدأ الجغرافيون رسم خرائطهم بأيديهم وتكونت أعمالهم المبكرة من مجموعة من الرسوم البيانية لخطوط الملاحة البحرية.

وقد زاد إنتاج الأطالس بتطور الطباعة ، ومن أهم الأطالس الأولى الأطلس الجغرافي المؤرخ في عام (١٦٣٣) م.

أهمية الأطلس المدرسي :

يعد الأطلس أحد المصادر المفيدة في مجال الثقافة العلمية العامة لمختلف فئات الطلاب، والأسرة، والمجتمع المحلي ، وهو أداة لتكوين مفهوم هام ألا وهو أن الكون كله بيئة للإنسان ، فيكون البناء صورة عن بيئتهم التي يعيشون فيها طبيعياً وبشرياً ، ويدركون الصورة العامة لوطنهم، والعالم من الناحيتين الطبيعية والبشرية.

وللأطلس دور فعال في إعطاء صورة واضحة عن ثقافات الشعوب وأعلامها وعاداتها وتقاليدها وأزيائها فهو يعد من مصادر التعلم الهامة التي تمد المعلم بوسائل تعليمية متعددة كالخرائط، والصور، والجدول، والرسوم البيانية.

كما أنه يشكل أحد برامج التنمية التي تساعد المعلم والمتعلم على حد سواء على: تطوير فهم أعمق للمحتوى الدراسي وتثبيت للمعارف والمعلومات الواردة في المناهج الدراسية.

- ربط الطالب بالبيئة المحلية ومعالمها ومنجزاتها وحضارتها خصوصاً في أطالس الدول.
- دعم تحسين البرامج التعليمية والتربوية المقدمة من قبل الوزارة وتنويعها للتربوي.
- تساعد ويشكل ملاحظ على تطوير مهارات وخبرات وثقافة الطلاب وإكسابهم الجديد .
- تنمية القدرة على الملاحظة الدقيقة والتفصيلية مع إدراك وفهم العلاقات المختلفة .
- تنمية القدرة على فهم البيئة المحلية والدولية، والعلاقات التفاعلية بين هذه البيئات.
- فهم الأحداث الجارية، وربط تلك الأحداث مع خبراتهم والمعلومات السابقة وملاحظتها.
- توضيح العلاقة بين المفاهيم الجغرافية الأساسية التالية: (الموقع - المكان - العلاقات بين الأماكن - الحركة - الإقليم).

استخدامات الأطلس المدرسي في مادة الدراسات الاجتماعية:

يمثل الأطلس المرشد العلمي الذي يقدم في جعبته مختلف المعلومات الجغرافية والتاريخية موجهها مضمونه في تطوير مهارات وقدرات الطلبة وذلك في المجالات التالية:

التركيز على جغرافية الدول بشكل عام والعالم والوطن العربي كوحدة واحدة وأقطاره كوحدات سياسية وطبيعية والوحدات السياسية لأقطار العالم ضمن لوحات ومعلومات مميزة في الإخراج والتصميم.

إبراز دور الدول عبر مراحل التاريخ كالذي نلاحظه في الأطالس الجغرافية والتاريخية التي تبين امتداد الدولة الإسلامية بدءاً من صدر الإسلام و مروراً بعهد الدولة الأموية والعباسية

وانتهاء بالتطورات التي أصابت معظم أرجاء الأرض العربية في عهد الاستعمار. متابعة التطورات والتعرف على مواقع الدول الجغرافية والفلكية، حيث يستطيع الطلبة في مختلف المراحل الدراسية التعرف على موقع حدث من الأحداث الجارية، كذلك يمكنهم أخذ فكرة عامة عن الموقع والمناخ والأماكن السياحية والتاريخية إضافة إلى التعرف على الاتجاهات وحساب المسافات بين المدن ومواقعها. تستخدم لتوضيح التوزيع السكاني والنشاطات الاقتصادية ومصادر الثروات الطبيعية كالبتترول والمعادن والمياه.

مهارات استخدام الأطلس المدرسي في تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها :

قام العلماء بتقسيم الدراسات الاجتماعية إلى ثلاثة مجالات هي : اكتساب المعارف ، وفحص القيم واختبارها ، وتنمية المهارات وعندما يرغب معلم الدراسات الاجتماعية بعمل أنشطة ومشروعات لطلابه يستخدم خلالها الصور والرسوم البيانية والخرائط المختلفة الأنواع والأشكال والأحجام يحتاج الأمر منه إلى تخطيط مسبق وتدريب عملي مستمر في هذا النوع من الأنشطة ومسألة اكتساب المهارة فيها تقع مسؤوليتها على طبيعة المادة وقالب تقديمها للطلبة ويمكننا تقسيم هذه المهارات وفقاً لمحتوى ومكونات الأطلس المدرسي مع التطبيق الضمني في الأمثلة لأطلس سلطنة عمان والعالم (وزارة التربية والتعليم)

المراجع :

- الزدجالية ، هدى . (٢٠١٠). عرض تقديمي / مشغل تفعيل مشروع الأطلس بين يديك، المديرية العامة للتربية والتعليم لمنطقة الباطنة شمال (مدرسة حواء بنت يزيد للبنات).
- سعادة ، جودت (٢٠٠١). تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية ، ط ١، دار الشروق : عمان ، الاردن.
- صالح ، إدريس . (٢٠٠٧). مهارات الخريطة / أكتوبر <http://learned.yoov.com> استرجع بتاريخ ٢٠/١١/٢٠١٠م.
- الطاهري ،نور الدين والملوع ،الخلفي والحميمو ، أسماء (٢٠٠٨).الدعائم التعليمية في مادة الدراسات الاجتماعية ، عرض تقديمي : المركز التربوي، شعبة الاجتماعيات ، وحدة الجغرافيا.
- الطيطي ،محمد حمد . (٢٠٠٢). الدراسات الاجتماعية طبيعتها . أهدافها . طرائق تدريسها، ط ١، دار المسيرة : الأردن.
- عمران ، خالد . (٢٠٠٨). المهارات الوظيفية في الجغرافيا في عصر المعلوماتية رؤى تنظيرية وتطبيقية، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع : جمهورية مصر العربية
- القريني ، خصيب.(٢٠٠٩).توظيف الأطلس المدرسي في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية، مدونات مكتوب.
- المطوع ، مريم (٢٠١٠). تكنولوجيا ومصادر التعلم في الدراسات الاجتماعية، ورقة عمل مقدمة ضمن برامج الإنماء المهني بالمدارس، وحدة الدراسات الاجتماعية: دائرة تنمية الموارد البشرية.
- وزارة التربية، قسم المناهج الدراسية، (٢٠١٠). الصف العاشر للفصل الأول، معهد الإمارات التعليمي.
- وزارة التعليم السعودية . (٢٠٠٩). المكتبة والبحث للصف الثاني الثانوي – الدرس الثالث: الأطلس.
- وزارة التربية والتعليم . (٢٠٠٤). الأطلس المدرسي لسلطنة عمان والعالم، الطبعة الأولى: مطابع النهضة ، مسقط .
- منندى العباس ، ركن العباس للتدريب التربوي (٢٠١٠) . مهارات الخرائط وتوظيفها.
- موقع مكتب الخليج العربي.

